

Distr.: General
18 August 2020



Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان 14 آب/أغسطس 2020 موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، وإحاقاً برسائلنا الموجهة إليكم بخصوص أعمال العدوان والجرائم الجسيمة التي يرتكبها ما يسمى بـ "التحالف الدولي" بقيادة الولايات المتحدة وأدواته من الميليشيات والتنظيمات الإرهابية بحق المدنيين السوريين، أود أن أنقل إليكم المعلومات الخطيرة التالية:

لم تكنف حكومات الدول المعادية لبلادي بجرائمها بحق الشعب السوري واحتلالها لأرضه ونهب وتدمير مقدراته ومحاصرته وتجويعه، ولا بانتهاكاتهما الجسيمة الموثقة لمبادئ القانون الدولي وأحكام ميثاق الأمم المتحدة، والتي نقلناها إليكم من خلال مئات الرسائل الرسمية المتطابقة، ولا بدعم التنظيمات الإرهابية الهمجية التي أوغلت في دماء السوريين، بل زادت على كل ما سبق بالجوء لشن اعتداءات على الطائرات المدنية العابرة للأجواء السورية في انتهاك سافر للقانون الدولي والقواعد الناظمة للطيران المدني الدولي واتفاقية شيكاغو، وهو ما تجلّى في الاعتداء الذي قام به الطيران الحربي الأمريكي في الساعة 19:15 بالتوقيت المحلي من يوم الخميس 23 تموز/يوليه 2020، حيث قامت طائرة مقاتلة أمريكية بالاقتراب بشكل خطر من طائرة مدنية تابعة لشركة "ماهان" الإيرانية كانت تقل مسافرين مدنيين من طهران إلى بيروت فوق أجواء منطقة التفن التي تحتلها الولايات المتحدة وعصاباتاها الإرهابية، وعلى ارتفاع 34 ألف قدم.

وقد تكرر هذا الاعتداء في اليوم التالي، الجمعة 24 تموز/يوليه 2020، على طائرة مدنية تابعة لشركة "فلاي بغداد" كانت تنفذ رحلة من بغداد إلى بيروت فوق منطقة التفن عند الساعة 16:55 بالتوقيت المحلي وعلى ارتفاع 30 ألف قدم.

ولم يقتصر الاعتداء الأمريكي على هاتين الرحلتين فحسب، بل مثل نهجاً عدوانياً متواصلًا لما يسمى بـ "التحالف الدولي" ضد الطيران المدني وسلامته وأمنه، حيث قام الطيران الحربي التابع للتحالف اللاشعري باعتداءات كثيرة منها:

- اقتراب طائرة عسكرية مقاتلة من طائرة شركة أجنحة الشام التي كانت تنفذ رحلة من القامشلي إلى دمشق يوم 7 حزيران/يونيه 2020، وذلك فوق منطقة التفن.
- اقتراب طائرة عسكرية مقاتلة من طائرة برنامج الغذاء العالمي التي كانت تنفذ رحلة من دمشق إلى القامشلي يوم 2 تموز/يوليه 2020، وذلك قرب دير الزور.



- اقتراب طائرة عسكرية مقاتلة من طائرة برنامج الغذاء العالمي التي كانت تنفذ رحلة من دمشق إلى القامشلي يوم 16 تموز/يوليه 2020 قرب منطقة التنف.
- اقتراب طائرة عسكرية مقاتلة من طائرة الخطوط القطرية رحلة رقم 3278 التي كانت تنفذ رحلة من الجزائر إلى الدوحة يوم 20 تموز/يوليه 2020 فوق منطقة التنف.
- اقتراب طائرة عسكرية مقاتلة من طائرة الخطوط القطرية رحلة رقم 204 التي كانت تنفذ رحلة من أثينا إلى الدوحة يوم 20 تموز/يوليه 2020 فوق منطقة التنف.

وإن هذه الأعمال العدوانية الترهيبية ليست الأولى من نوعها، ذلك أن الطيران الإسرائيلي قام، في مرات سابقة، بالاحتفاء بطائرات مدنية سورية وروسية خلال اعتداءاته على أراضي بلادي، واستخدم المسافرين المدنيين كدروع بشرية لشن أعماله العدوانية دون أي مبالاة بشعور أو بمصير هؤلاء، وهدد سلامة الطيران المدني الدولي، بما في ذلك في الأجواء اللبنانية أيضاً التي دأب على استخدامها بشكل متكرر للاعتداء على الأراضي السورية، وهو ما تضمنته عشرات الرسائل الرسمية التي وجهتها حكومة بلادي وكذلك الحكومة اللبنانية لمجلسكم هذا.

وتطالب حكومة الجمهورية العربية السورية مجدداً الأمين العام ومجلس الأمن بإدانة هذه الاعتداءات، وإلزام ما يسمى بـ "التحالف الدولي" بقيادة الولايات المتحدة بإنهاء احتلاله للأراضي السورية ووقف انتهاكاته للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة.

وسأكون ممتناً فيما إذا تم إصدار هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار الجعفري

السفير

المندوب الدائم